### رفع تعازيه للوطن قيادة وشعبًا.. مدير جامعة القصيم:

# الملك الراحل زرع حبه في قلوب الناس.. وعزاؤنا في القائد المحنك سلمان

*بريدة - بندر الرشودي*

رفع معالي مدير جامعة القصيم الأستاذ الدكتور خالد بن عبدالرحمن الحمودي, أحر التعازي وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - والأسرة المالكة والشعب السعودي في رحيل الوالد والقائد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن يسكنه فسيح جناته وأن يجزيه خير الجزاء عن شعبه وأمته.

وقال معاليه: حالة الحزن التي خيّمت على الجميع إثر ورود نبأ وفاة قائد البلاد الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله وأحسن مثواه - كان وراءها رصيدٌ ضخم من المحبة والولاء اللذَيْن زرعهما الملك عبدالله خلال سنوات حكمه التي امتدت إلى ما يقارب العشر سنوات.

تجلى ذلك في حالة الحزن التي صاحبها تبادل التعازي واللهج بالدعوات للملك عبدالله بالرحمة والمغفرة والتي كانت تعبيراً صادقًا عفويًا عن حجم العلاقة التي كانت وما تزال قائمة بين القيادة وأفراد الشعب السعودي، وهي العلاقة التي قامت على الصدق والتواضع والعطاء من قبل الملك عبدالله وبادلها الناس ولاءً ومحبةً ووفاءً.

فالملك عبدالله -رحمه الله- استكمل مسيرة البناء الحضاري التي بدأها قادة المملكة منذ تأسيسها، وشهد عهده نموًّا اقتصاديًّا انعكس أثره في تطوير الكثير من القطاعات الخدمية التي تمس حياة الناس ومصالحهم، وأصدر قرارات تاريخية تتعلق بالمسار الإصلاحي للأنظمة والقطاعات الحكومية، ولا يمكن في هذا المقام تناول الأعمال والإنجازات التي تحققت في عهده المضيء، ولكن حسبي أن أشير إلى أبرز الإنجازات التي مثّلت علامات فارقة في مسيرة التنمية السعودية، وفي مقدمتها توسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وإنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد، وتطوير المرفق القضائي، والتطوير النوعي والكمي للتعليم الجامعي، وبرنامج الملك عبدالله للابتعاث الخارجي، ومشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام، وإنشاء المدن الاقتصادية، وغيرها من الأعمال التي ستظل شاهدة على حجم الإنجازات التي تحققت في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله.

ومضى معاليه بقوله: لعل النقلة النوعية التي تحققت في قطاع التعليم بمختلف مستوياته وأنواعه تمثّل ملمحًا هامًا من ملامح المنجز التنموي الذي تحقق في عهده رحمه الله، فقد استأثرت القطاعات التعليمية بالنصيب الأكبر من الميزانية العامة للدولة خلال السنوات الماضية، ما يؤكد العناية التي أولاها الملك عبدالله للإنسان السعودي بصفته الثروة التي لا تنضب، وباعتباره أداة التنمية وغايتها، فقد توسع قطاع التعليم العالي، ولم يقتصر إنشاء الجامعات على المدن الرئيسة في مناطق المملكة، وإنما تجاوزها إلى المدن المتوسطة الحجم والمحافظات الصغيرة حتى وصل عدد الجامعات في المملكة خلال فترة وجيزة إلى 28 جامعة تتوزع في كافة أنحاء المملكة، وقد ترافق هذا التوسع الكمي مع تطوير نوعي تمثل في إنشاء البنية التحتية والإنشائية والتجهيزات للجامعات الجديدة وفق مواصفات نموذجية تضمن توفير التعليم الجامعي بمستويات متقدمة من المعايير المتبعة في التعليم العالي، كما جاء إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بوصفه إضافة نوعية جديدة للأدوار المطلوبة من التعليم العالي في المملكة، إذ يُنتظر أن تكون الجامعة أحد أبرز مراكز البحوث والدراسات التجريبية في العالم، كما شهدت برامج التدريب التقني والمهني توسعاً لافتاً شمل إنشاء كليات تقنية للبنين والبنات، وبنفس المستوى شهد التعليم العام تطويرًا نوعيًا وكميًا شمل إنشاء مبان نموذجية لمدارس البنين والبنات في كافة مدن ومحافظات وقرى المملكة.

وأشار مدير جامعة القصيم إلى أن الحزن الذي انتظم أبناء المملكة ومُحبيها في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله لم يخفّفه سوى الإعلان عن تتويج صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية، وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولياً لولي العهد، نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء وزيرًا للداخلية، وهذا الانتقال السلس للحكم أكد من جديد أن المملكة تسير في الاتجاه الصحيح، وأن رابطة التلاحم بين الشعب والقيادة أقوى من كل الظروف، وأن قيادة المملكة وشعبها يمضيان في طريق المحافظة على المكتسبات التنموية التي أنتجت دولة عصرية تحتل مكانة مرموقة في خارطة العالم.

وسأل معاليه في الختام الله جلّ وعلا أن يتغمد الفقيد الملك عبدالله بن عبدالعزيز بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يرزقنا جميعا الصبر والاحتساب على المصاب فيه، داعياً المولى أن يوفق ويسدد قائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين، وولي ولي العهد، يحفظهم الله جميعا، إنه سميع قريب مجيب.

الملك الراحل يضع حجر الأساس لمشروعات بجامعة القصيم

مدير جامعة القصيم

الملك سلمان بن عبدالعزيز ويجانبه د. الحمودي في مناسبة سابقة

## التلاحم بين القيادة والشعب أقوى من كل الظروف والمملكة ستحافظ على مكانتها المرموقة عالميًا

## في رثاء ملك القلوب...

أ. د. عبد الرزاق بن حمود الزهراني

(قفا نبكِ) فقداً لا يشابهُهُ فَقْدُ
وحُزناً من الأعماقِ ليس له حَدُّ
(قفا نبكِ) من فاقَ الأنامَ عدالةً
وسارَ على أعتابهِ العِزُّ والمجدُ
أبا مُتعبٍ والشعبُ يبكي فراقَكم
ففيكم تجلَّى الصِّدقُ والحبُّ والودُّ
أبا مُتعبٍ يا من أحبَّ بلادَهُ
وسارَ بعزمٍ زادُهُ العقلُ والرُّشدُ
بنيتَ فأعليتَ البناءَ ولم تزلْ
ترومُ العُلا والجِدُّ يتبعهُ الجِدُّ
ففي كل شبرٍ في البلادِ معالمٌ
لخدمةِ هذا الشَّعبِ تعلُو وتمتدُّ
هُنا مدنٌ بالعلمِ يُشرقُ نورُها
وأُخرى بها الإسكانُ والطِّبُّ والرَّفدُ
وأبناؤُنا في كُلِّ صقعٍ ترحَّلُوا
كنَحلٍ مضَى للزَّهرِ غايتُهُ الشَّهدُ
وأرسيتَ في البيتين أعظمَ مشهدٍ
بتوسعة البيتين يكتملُ العِقْدُ...
بدأتُم وإتمامُ البناءُ مهمةٌ
سيكملُها سلمانُ يدفعُهُ الوَعْدُ
هنيئاً لنا هذا الأمانُ وموقعٌ
هو الخيرُ والإيمانُ والحبُّ والرَّفدُ
هنيئاً لنا أرض الحجازِ بنورها
وأقطارُنا والقلبُ في قلبِها نجدُ
ونسألُ ربي أن تكونَ حياتُنا
صفاءً وحُبّاً لا يخالطهُ حقدُ...
ونشكرُ مولىً قد أفاض بجوده
علينا له الإجلالُ والشكرُ والحمدُ..

## رحمك اللّه يا صقر العروبة

فرج بن سعود بن شويشان

سألت الدار عن حكم اليالي
وقالت نهجها مرٍ وحالي
تمنينا عضيد الشعب يسلم
ولكن صار من حالٍ لحالي
ولا دفع المنايا بالتمني
ولكن دفعها لاجت محالي
نعينا الي نعاه الشعب كله
عزيز عند كل الناس غالي
فقيد الامتين ابو اليتاما
علا مصلوح شعبه ما يمالي
تقي ناهج نهج الصحابه
فريد الوصف لله الكمالي
يقول اخاف من وزر البريه
ليا قابلت مولايه لحالي
بذلت الجهد في مرضاة ربي
واعد الشعب من حسبة عيالي
عسى دمعي عليكم شافع لي
وعسى شعبي عقب موتي دعالي
وكم مره لياضقت اشتكيله
وكم مره من الضيقه شكالي
وقال اوصيك يا اداري وهلها
واخص ابها عزيز جاء بدالي
ترى نيل الحكم ماهوب مكسب
امانه ترتهب منها الرجالي
ابت عنها السماوات وتبرت
وعصت عن حملها صم الجبالي
ولكن الولي بالحكم خصه
ولا في حكم سيدكم جدالي
ترى الواجب عليكم تسندونه
ولا تعطون لعداكم مجالي
رحمك الله ياصقر العروبه
عوضنا فيك من رب الجلالي
تغيب نجوم ونجومٍ تبيّن
الا جعل البقى في الي بقالي
عزانا فيك ياحصان الطلايب
ولا غيرك لحكم الدار والي
تشيل الحمل وتقود المسيره
وترفع رايتي فوق الطوالي
هديب الشام لا من قيل وينه
الا كم مرةٍ جاء وارتكالي
زعيم فيه ميزات الزعامه
خذى منها الفريدات الجزالي
على كثر الوجيه اللي تجي له
يعرف الخصم من وجه الموالي
تحسب المدح والضحكه تغره
ولكنه عديم مايبالي
وسيع الصدر محمود السجايا
مقامه عن كثير الورد عالي
سلام الله علا هداج تيما
غزير الجم والعذب الزلالي
آلا من غيركم يذكر ويشكر
مدى التاريخ من اول وتالي
آلا من غيركم ينصا وينخا
ليامن بركت عوص الجمالي
آلامن غيركم قاد السرايا
وفتح شبه الجزيره بالسلالي
الا من غيركم يخشى جنابه
علا قب الرمك وقت القتالي
آلامن غيركم يحف النجيبه
غدت عقب الشحم مثل الهلالي
الا كم من زعيم قد زبنكم
يعيش بظفكم داله وسالي
تروح الغُرّب وتعود عليكم
ليامن حملها في الوقت مالي

## مليك القلوب.. وداعاً

شعر:
باسم بن محمد السبعي
كاتب عدل بكتابة العدل بمحافظة أبو عريش

تتزاحم العبراتُ والأحزانُ
وتموجُ خلف بحورها الأوزانُ
ويمرُّ فوج الذكريات كأنه
حلمٌ، يفكُّ خيوطه نعسانُ
هذا العزيز على القلوب وهذه
أفعاله، الإقدامُ والإحسانُ
جودٌ، عطاءٌ، دون منٍّ أو أذى
بذلٌ، سخاءٌ حقه العرفانُ
ومواقفٌ تقف القلوب أمامها
ومنابرٌ فيها العزاء أذانُ
فُجعتْ به، ورمى الفراقُ قلوبها
وقلوبنا، فإذا الشجاع جبانُ
أدمى الضلوع، وللعيون حديثها
صدرٌ ينوح، فلا يبوح لسانُ
رحل الحنون فكيف لا يبكي له؟
قلبُ الصَّدوق، وكله أحزانُ
دنيا، مجالٌ للسباق.. وهكذا
لابد أن يترجل الفرسانُ
كُتب الفراق على الجميع وما لنا
إلا الدعاء، وربنا منانُ
وعزاؤنا أن الجزاء كما نرى
يا بارياً إحسانُه إحسانُ
ذكرٌ، ويجري الأجر في معروفه
عطرٌ، ومثوى الطيبين جنانُ
ظلٌّ ظليلٌ في أرائك جنة
عفوٌ كريمٌ رحمةٌ غفرانُ
قدرٌ به ارتضت القلوب وحسبها
عند المصاب: الصبرُ والسلوانُ
واللهُ أكرمُ من يؤمَّن عبده
يوماً تشيب لهوله الولدانُ